«العدد ١١٤٩» ٢٢ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الاحد) ١٣ آب ١٩٣٣ ((السنة السابعة))

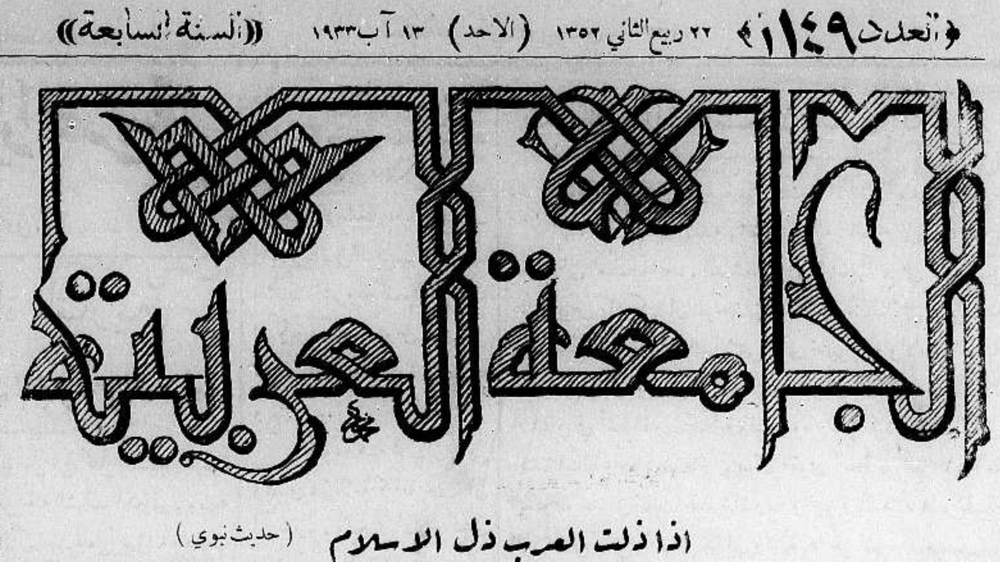


صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول

منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

فخامته يصطاد والشعب يموت. لاخلاف في شبه الجزيرة. العراق ساخط على التياريين. شبان العراق يطلبون الانضمام الى الجندية. النفوذ الصهيوني في فلسطين. محاكمة المتهمين بقتل ارلوزوروف

حديث اليوم

فلسطين تحت انتداب الصهيونية

نيافته ينسى قبر المسيح

فلسطين تحت

حكم الانتداب

تلقينا امس الاول البرقية التالية من طول كرم :

«لا نزال بالعراء يكاد الجوع والمرض والتشرد يقضي على حياتنا. طردنا بالقوة من وادي الحوارث الذي اقمنا به مئات السنين دون ان تؤمن الحكومة حقوقنا قبل ترحيلنا . حضرت هيئة رسمية مؤلفة من حاكم اللواء البريطاني والقائمقام ومفتش الزراعة وقدرت مزروعاتنا واثمان مقاثينا بثمانية آلاف جنيه، وفقا للقانون ووعدت بدفع هذا المبلغ لنا . ورغم استلام اليهود بطيخنا وحبوبنا وحاصلاتنا وبيعها ، لم تدفع لنا الحكومة اثمانها فهل اصبحنا تحت انتداب الصهيونيين ؟ نطلب ، على الاقل ، دفع هذه القيمة التي هي ثمن حاصلاتنا ومزروعاتنا وحق من حقوقنا » ..

علي محمد عوفي ، عبد الرحمن غانم . اسماعيل العوفي .

***

عجيب ان يتساءل هؤلاء الاخوان ، موقعو البرقية عما اذا كانوا تحت انتداب الصهيونيين ام لا . بلى ايها الاخوان . اننا جميعاً تحت انتداب الصهيونيين ، وما هذا الانتداب البريطاني الا « ناطور » للمصالح اليهودية وحارس لها من الاخطار الحقيقية والوهمية . الم تسمعوا الكثير عن رضوخ الانكليز وطاعتهم للجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية ؟ الم تروا ان الانكليز ينقضون عهودهم ومواثيقهم « ويلحسون » اقوالهم وقوانينهم ارضاء للصهيونية المجرمة التي اكتسحتكم قبلنا فكنتم اولى قوافل الشهداء النازحين عن هذا القطر العربي المسلم ؟ الم تشاهدوا سيل الهجرة العرم ، والغارة على الاراضي ، ومنح الامتيازات بغير حساب ؟ هل كان يتم هذا كله او بعضه لليهود لولا الحراب الانكليزية والسياسة البريطانية ؟

اجل ايها الاخوان . ان الصهيونية هي التي تحكم في البلاد من وراء الانكليز ، وهي التي تسخر تلك الدولة العظيمة، بقوتها وثروتها، لتنفيذ افظع جريمة عرفت في التاريخ ! سن الانكليز قوانين جمة لحماية المزارعين ولكنهم لم يطبقوا بنداً واحداً منها ، ولماذا ؟ لان اليهود لا يريدون ! فاذا قال اليهود كلمة ، قالت بريطانيا : سمعنا واطعنا ..

ان اليهود لم يسلبوكم ، ايها الاخوان، مزروعاتكم من حبوب وبطيخ فحسب ، بل سلبوكم تراث آبائكم ، ومدافن اجدادكم وبنيكم ، وشردوكم تحت كل كوكب ، وتركوكم فريسة الامراض ، وناموا هم ملء جفونهم والقى الانكليز عن ظهورهم ذلك العبء الثقيل ، الا وهو بقاؤكم في وادي الحوارث ، واستراحوا كأن لاشيء يعنيهم من اموركم حتى ذهب كبيرهم في هذه البلاد، فخامة المندوب السامي، الى الصيد والقنص ، وهو الذي يقول عن نفسه بانه صديق الفلاحين .. أي صديقكم ايها الاخوان !! فما ابعد هذا الادعاء عن الحق والواقع !

لا يجوز لكم ولا لنا ان نحسن الظن بالسياسة الاستعمارية ، فقد طالبنا ، ملتمسين تارة ومتشددين تارة اخرى ، ان يعاملوكم بالعدل بان يبقوكم في اراضيكم ، فلم يستجيبوا ولم يهتموا ، بل ارسلوا زبانيتهم يخرجونكم بقوة الحراب من موطنكم ، لان الصهيونية تريد ذلك ! فابقوا ايها الاخوان ، على ما في ايديكم من دريهمات معدودات ، ولا تطلبوا الرحمة والعدل والانصاف من الانكليز فقد اعلنوا صراحة انهم لن يجيبوا داعي احدى هذه الفضائل ، بل اطلبوا ذلك من الواحد القهار الواقف للظالمين بالمرصاد ..

نيافته ينسى

قبر المسيح

اننا نعجز عن التوفيق بين الغيرة على شعب نصراني ، لا تربطه بالمسيحية الحاضرة

البقية على الصفحة الثامنة

فلسطين

بعد اربعة اعوام

—٧—

الطائفية في البلاد

في اليوم الثاني من نوفمبر ١٩٢٧ كانت البلاد الفلسطينية مضربة عن العمل من اقصاها الى اقصاها محتجة على وعد بلفور الجائر ولابسة حلة الحداد ، مثل الارملة المسكينة الخائفة ! وبينما نحن في احد الشوارع نلاحظ شلل العمل الذي انتجه الاضراب العام جعلنا نتحدث عن القضية العربية فسألني احد الاصدقاء عن رأيي في القضية وعما تحتاج اليه الامة لكي تصبح حرة مستقلة . . فقلت هاك الامة ايها الاخ وهي تفهمك ماذا تريد لنفسها . . ألا ترى انها لا تسعى بل تنتقد من يسعى ، لا ترغب بهمة عالية الى ما يعطيها مجداً وينيلها سؤدداً ويجعل منها امة عز وشرف ونبل ، لا تشتد بل تهزل وتتضرع كاليتيم الذليل للاسد البريطاني ولجمعية الامم لتعيد البلاد من سياسة وعد بلفور وتنقذها من مخالب الاستعمار البريطاني . . فقال الرفيق ان ذلك لصدق وجعل يلعن الانكليز واليهود وسياستهم ، فخالفته في ذلك وفيما قصد اليه من شتم الاجانب ولكني لم احاول ان ارد اللعنة عن الانكليز واليهود والصقها بنفر منا هم اولى ، بل ذكرت بيتا من الشعر قاله خليل بك مطران في قصيدته « مقتل بزرجمهر » ، وهو يشير الى ظلم ملك العجم وعدم ارتداعه عن قتل الوزير لان الشعب كان خائفا خاملا ذليلا

هم حكموه فاستبد تحكما
وهمو ارادوا ان يصول فصالا

فقال رفيقي نعم . بلى والله اننا نحن السبب في كل ما نزل بنا من بؤس ومن شقاء ومن ذل ومن هوان وليس الانكليز ولا اليهود . ولكنه اعاد سؤاله عما تحتاج اليه البلاد ...

فاجبت والحزن يملأ صدري ، اسمع ايها الرفيق لو ان الادعية والصلوات تستجاب كلها ، لتذللت في القبر المقدس وفي الصخرة المشرفة وطلبت من الرحمن العادل ان يرسل لنا رجلا سفاحاً آخر مثل جمال باشا ويضربنا بوعد آخر مثل وعد بلفور ، ويبلينا باحتلال آخر كالاحتلال البريطاني ...

فقاطعني الصديق وهو في اشد حالات الانزعاج والاندهاش والتعجب فقلت خفف عنك يا رجل فوالله لولا مشانق جمال لما اشتقنا الى الحرية وعرفنا معنى الحياة ، ولولا وعد بلفور لما عرفنا نفسنا امة عربية فلسطينية ، ولولا الاحتلال لما شعرنا بحاجتنا الى الاستقلال والمجد ... فلو ان الله سبحانه وتعالى انزل علينا مصائب ثلاثا أخرى كالتي نزلت علينا فلربما حفزتنا تلك البلايا والهبت اجسادنا شرورها لكي ننهض نهضة عملية قوية ونضرب اعداءنا الضربة القاضية ونريح البلاد والعباد من ادارة وتشريع ما انزل الله بهما من سلطان ... وهنا سكت انا وسكت رفيقي وسار كل منا في سبيله وفي القلوب ما فيها من شجون ...

تذكرت هذا الحديث مراراً في المدة الاخيرة وذلك لما رأيته في البلاد من الروح الطائفية اللعينة الخبيثة وما شعرت به من وجود بعض الاختلاف والجفاء بين النصارى والمسلمين في فلسطين .

لقد أزعجني وساءني ذلك جداً اذ ان الاتحاد الاسلامي المسيحي هو السلاح القاطع الوحيد الذي تمكنا به الى الان من الوقوف في وجه الاستعمار ووعد بلفور ، ولان في فصم عروة هذا الاتحاد سبباً كبيراً في بلايا ومصائب تحل بالبلاد وتطيل اجل الاستعمار والانتداب وتعود بحياتنا الى معيشة القرون الوسطى وعصرها الجاهلي .

وجهت انا لهذه المسألة اهمية كبيرة فاني ساجرب ان ابحثها فيما يلي بحثاً مفصلا مجرداً عن كل غاية وعن كل عاطفة الا غاية منفعة البلاد وعاطفة الحب لهذه البلاد العربية وهذا الشعب العربي الكريم . ومنذ قدومي الى البلاد لم ادرس مسألة كدرسي لهذه المسألة الهامة ولم ابحث في مشكلة كبحثي في هذه

البقية على الصفحة الثامنة

انباء البلاد العربية

رسالة العراق

بغداد في ١٠ آب — لمراسلنا الخاص

حركة العصاة التياريين

القتلى والجرحى من الجنود والعصاة

أذاعت الحكومة العراقية البلاغ الرسمي التالي :

بعد ان طرد رتل حاج (الجامعة : هذا اصطلاح عسكري للارتال في الجيش) العصاة الاثوريين ظهر يوم ٥ آب ١٩٣٣ وردهم على اعقابهم قامت قوة عماد المؤلفة من رتل حاج ورتل أمين في يوم ٦ منه بتطهير جبل بيخير من العصاة ومشطت المنطقة الواقعة بين جبل بيخير والخابور وقد استمرت حركة التطهير يوم ٧ منه ومشطت منطقة بيخير برمتها

بلغت خسائر الجيش (٢٠) شهيداً بينهم (٣) ضباط ملازمين و(٤٥) جريحاً من الجنود وبلغ قتلى العصاة الذين عثرت الارتال على جثثهم في مصادمة ليلة ٤ – ٥ آب و٥ آب ١٩٣٣ (٩٥) قتيلا. أما جرحاهم فيقدرون باكثر من ذلك وتدل الاخبار على ان نحواً من (٤) منهم قد نقلوا الى الاراضي السوريه وان بين الجرحى الذين اصيبوا بجراح بليغة رئيس العصاة ياقو بن ملك اسماعيل ورئيسين آخرين .

ويدل الاستطلاع على ان بعض العصاة لا يزال في الاراضي السورية وان الباقين منهم قد تشتتوا جماعات صغيرة . ولا تزال ارتال الجيش تطارد هذه الجماعات المشتتة .

اعتقال بعض رؤساء التياريين

اعتقلت الحكومة في الموصل سبعة من رؤساء (أبو ملوك) التياريين العاصين وأبعدتهم الى ناصرية المنتفك .

تعطيل جريدة

عطلت وزارة الداخلية الزميلة الاهالي لمدة عشرة أيام . فنأسف كثيراً لهذا التعطيل .

من اجل فلسطين

جمع يونس افندي البحري السائح العراقي جميع ما قيل في الاجماع العظيم الذي عقد في الموصل من أجل فلسطين بدعوة من لجنة الشباب الكبرى . وطبعه في كتاب جعل عنوانه (صوت الشباب في سبيل فلسطين الدامية والبلاد العربية المصابة)

عمال العراق

وحركة التياريين

اصدرت جمعية العمال العراقية في بغداد البيان التالي :

١ – ان العمال العراقيين يستنكرون الحركة الباغية التي يقوم بها التياريون ويطلبون الى الوزارة اتخاذ التدابير الفعالة لضربهم . وان العمال عمومهم مستعدون للتطوع والدفاع عن شرف المملكة بجنب الجيش العراقي الباسل .

٢ – تذاكر خلال الثلاثة الايام الماضية اكثر ممثلي جمعيات العمال والاصناف بخصوص تطور الحالة في الشمال وهجوم التياريين على ربايا الجيش العراقي وتمثيلهم ببعض افراده . وقد اتفقوا فيما بينهم على عقد اجتماع عام في جامع الحيدر خانة واقامة مظاهرة سلمية كبرى باسم الطبقة العراقية العاملة يشترك فيها الشعب العراقي للافصاح عن الموقف الراهن وذلك عصر يوم الاحد القادم وسيقدمون بياناً بذلك لمعالي وزير الداخلية

هيبة الحكومة

وحركة التياريين

عقدت جريدة العالم العربي مقالا افتتاحيا حول تطور الحركة التيارية ، ختمته بما يلي :

اذا كانت تلك الفئة من التياريين تتمرد هكذا وترتكب هذا الاعتداء ، بالرغم من كل ما ابدته لها الحكومة من عطف وتساهل ومجاملة ، فلا بد من ان المتمردين العصاة ، ايا كان يكابدون التأديب والتعقيب اللذين قاساهما من قبل الشيخ محمود والشيخ احمد البارزاني واعوانهما . فاذا كانت بعض جماعات الاكراد قد نالت ذلك الضرب الشديد ، ولم تكف عنها الحكومة حتى تحققت أنها قد تابت وخضعت بالفعل ، فمن الواجب على الحكومة ان تبذل جميع وسائل التأديب والتعقيب الشديد المشروعة لقمع الحركات التيارية ، واعطاء درس بليغ لكل من تسوله نفسه الامارة ان يتمرد ويعتدي ...

للحكومة هيبة يجب ان تراعى وتصان ، وللامة كرامة يجب ان تحترم ، وللجيش سلاح يجب ان يقوم عند الحاجة بواجبه المشروع المقدس !

طلب اقامة مظاهرة

قدم فريق من الشبان الى وزارة الداخلية طلبا باقامة مظاهرة سلمية احتجاجا على اعمال التياريين وتأييداً لموقف الوزارة . والذين قدموا الطلب هم السادة سعيد الحاج ثابت . صادق حبة . ابراهيم عطار باشي . المحامي محمد يونس السبعاوى جميل عبد الوهاب . عبد الغفور البدري . احمد عزت محمد . محمد علي ابو هاني .

برقيات الاحتجاج

طير فريق من ابناء الموصل البرقية التالية الى المراجع الرسمية والصحف العراقية:

بقلوب يدميها الالم ونفوس يساورها القلق والفزع نرفع اشد الاحتجاج على الاعمال المنكرة التي ارتكبتها عصابة التياريين بمصادمتهم مع جيشنا الباسل المدافع عن كرامة البلاد المهانة ونطلب من الحكومة اتخاذ التدابير الفعالة العاجلة التي يفهمها هؤلاء الوحوش وكلنا جنود متطوعة لتلبية نداء الوطن المقدس

واذاع لفيف من الشبان البيان التالي في الصحف :

اننا جاهزون ومستعدون للدفاع والذب عن حياض وطننا المحبوب ولذلك نسترحم قبولنا في عداد المتطوعين الاغيار الذين سيذهبون لمقاومة التياريين الاشرار وطردهم عن آخرهم من بلاد ثمنها دم الاجداد الزكي الطاهر

اننا لم نقبل ولن نقبل ولن يشاء الله لنا ان نقبل او نرضخ لبقاء هذه الشرذمة الفاسدة المتشردة من الافاق فوق ارض العراق فنرجو من فخامتكم تجهيزنا وارسالنا بالسرعة الممكنة لتلك الجبهة لمشاركة اخواننا ومساواتهم في شرف الدفاع فلقد والله زهقت ارواحنا من الفظائع التي مثلتها هذه الفئة الشريرة في الحدود الشمالية .

بيان الى الشعب الاردني الكريم

جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام البيان التالي.

أيها الشعب الكبير بنفسه . العظيم بامانيه . الطامح الى الحرية . النزوع الى العظمة والمجد . لقد شعرت الامة أخيراً بما هي عليه من عناء وبؤس وادركت ان المرحلة التي اجتازتها منذ اثنتي عشرة سنة ونيف لم تنته بها الى الهدف الاسمى الذي تصبو اليه والاماني القومية التي ينبغي نيلها . بل بالعكس وقعت واستقرت بها عند حد يبعث الاشفاق في أشد القلوب صلابة وقسوة ومن لا يتألم لامة عاث الشقاق بافئدة ابنائها وجعل منها فئة متضائلة القوى خائرة العزائم مثلومة الصفوف بعد ان كانت مفخرة التاريخ وأعجوبة الدهر . هذه الحالة التي تشجي والتي لا يرضى بها ابي ولا يقرها حر اشم . قد حدت بنا الى العمل على انقاذ هذا الوطن البائس بعد ان وطنا النفس على احتمال الاذى والرضاء بالضرر والسير بثبات وعزيمة الى النهاية فاما بقاء مقرون بالفخار والمجد واما فناء تستريح معه النفس من احتمال ما لا يحتمل وقد زاد في اقدامنا على ذلك اعتقادنا بان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الاول باتت اسماً لغير مسمى .

هذه هي الحقيقة المرة التي دعتنا الى عقد مؤتمر عام بعمان . وقد لبت الامة الدعوة بالاجماع في أشخاص زعمائها ومشايخها الحقيقيين أصحاب تراث الاباء وحماته وولاة أموره . على الرغم من الدعاية المشينة والتهم البذيئة التي راح البعض يكيلها لهذا المؤتمر العتيد رجاء ان يضلوا الامة فيحبطوه ويحولوا دون عقده ولكن أبى الله الا ان يرد كيدهم في نحورهم فتبددت آمالهم . وعلموا ان الوطنية لا تحتكر وان الله لا يوفق من يتخذها طريقاً الى تحقيق أطماعه وامانيه الشخصية دون ان يعبأ بحياة الشعب وخلاص الوطن . وما أزفت الساعة المعينة حتى غص مكان الاجتماع بقادة البلاد وزعمائها وشيوخها وضاق على رحبه فعقدنا مؤتمرنا باسم الله والوطن العزيز رغم ما أقيم أمامنا من عقبات ورأيتموه من مداخلات فكان مؤتمراً بالمعنى الصحيح تجلت في ابحاثه الوطنية الصادقة والعزيمة القاهرة فبرهن للعالم ان هذا الشعب يقظ ابي حريص على تراث الاباء وأمين على حقوق الامة وقد اتخذ من المقررات أحكمها وأنفعها وانتخب المجتمعون من بينهم لجنة تعمل على تنفيذ هذه المقررات بهمة لا تعرف الكلل والملل لتعيد سيرة الجهاد الاولى وقد عاهدت الله ان تحفظ الامانة وتقوم بحقوق الوكالة اما وقد علمت ايها الشعب الكريم بما يطمح اليه بنوك المخلصون ووثقت مما يصبو اليه حماة الوطن وعدته وارتحت الى الخطة التي آلوا على انفسهم ان يسلكوها وتأكدت من تضليل ذوي النوايا السيئة والاطماع الخسيسة وتشدقهم الذي لا يجدي نفعاً . وقد اطلعت على (ميثاقهم) ومرآة اخلاقهم فما عليك الا ان تطمئن بالا وتعمل معنا بالايمان الذي يحتمه عليك الواجب ويدعوك اليه الوطن العزيز وقد آن لك ان تقترب من المخلصين وتبتعد عن الافاكين .

اللهم انا نسألك المعونة فقد انتهينا الى الحد الذي لا يحتمل معه الصبر ، ونسألك التوفيق فقد آلينا ان نعمل الى النهاية على انقاذ الوطن ورفع شأنه وحفظ تراث الاباء الكرام من أيدي الصهيونيين متشردي الافاق وشذاذه ، ذلك التراث الممزوجة ذراته بدماء الميامين من أبطالنا والضحايا من احرارنا تلك الدماء التي تهيب بكل فرد منا طالبة الانتقام والذود عنها بالنفس والنفيس . والمال . والولد .

اللهم انا نسألك المعونة والتوفيق وتحقيق الاماني .

عمان في ٩ – ٨ – ٩٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني

ناجي العزام

سكرتير

سعيد المفتي

اعلان

صادر من دائرة اجراء طولكرم

قضية اجراء نمرة ٧٨–٣٣

قضاء : طولكرم ، مدينة : طولكرم نمرة السجل ٥ صحيفة ٨٠ نمرة العقد ٢٤٠ سنة ٩٣٠٠

أولا — ٨٤ حصة من ٣٨٤ حصة في خان ومحتوياته دكانتان المحدود شمالا الحاج محمد والمالك جنوبا بيت اولاد الشيخ حسن شرقا بيت صادق غربا طريق .

ثانيا — ٢٨ حصة من ٩٦ حصة في دار علوية المحدودة شمالا الحاج محمد والمالك جنوبا أولاد خليل الشيخ حسن شرقا المالك غربا ساحة الخان .

ثالثا — ٢٨ من ١١٢ حصة في أرض الحاكورة مساحتها ٩ دونمات و١٩٢ متر المحدودة شمالا أحمد ابو الرب جنوبا شكري كمكور شرقا طريق غربا أرض صخرية . ملاحظات وضع اليد

أولا — (الخان) هو عبارة عن عقد كبير يقوم على اربعة شمعات له باب يفتح لجهة الغرب وبجانبه شباكان وبقربه على جانبي الباب ايوانان قبلي وشمالي واقعين بين الخان وبين الدكانين ، ثم الدكان القبلي من محتويات الخان الواقعة بقربه للجنوب على الشارع العمومي مبنية من حجر ومسقوفة باطون وكذلك الدكان الشمالية ويفصل بين الدكانين مدخل للخان يؤدي للشارع العمومي وحدود الخان مع محتويات الدكانين الحالية هي : غربا الشارع شرقا السخن وشمالا الشرابي وشركاه وجنوبا سليمان الخليل وشركاه وتقدرت حصة الراهن بالخان والدكانين بمبلغ ١٤٠ جنيها .

ثانيا — (الدار العلوية) محدودة حاليا شمالا الشرابي وشركاه شرقا ورثة صادق السخن جنوبا كذلك غربا ساحة وليوانين الخان وهي مبنية على سطح الخان وتحتوي على غرفتين واحدة شرقية والاخرى غربية يتوسطها ساحة سماوية وسقف الدار من الخشب فوقه كرميد وبناؤها بغدادي ومطلع الدرج من الجهة الشمالية وتقدر استحقاق المحكوم عليه بسبعة وعشرين جنيها

ثالثا — (الحاكورة) محدودة حاليا غربا ورثة حمد الله شرقا طريق شمالا طريق جنوبا عبد اللطيف افندي الحاج ابراهيم مساحتها

أنباء العالم الإسلامي

فرنسا وسياستها البربرية

في المغرب الاقصى

صراع عنيف بين الحق و القوة

—٨—

السكرتير الفرنسي

في الجماعات البربرية

ويخبرنا ريبو في كتابه «الجماعات القضائية البربرية» بان هؤلاء الكتاب الفرنسيين، وهذه السكرتارية العسكرية، لها أعظم نفوذ وأكبر سلطة على البربر الذين اصبحوا يتحاكمون الى هذه الجماعات، وان جميع التقارير المرفوعة الى الاقامة العامة، تدل على نتائج عظيمة يقوم بها السكرتير الفرنسي في الجماعات البربرية، بل يخبرنا بان السكرتير الفرنسي في الجماعة هو رئيسها الحقيقي وهو الذي يسير المرافعات، وهو الذي يركز وحدة المذهب العرفي، وهو الذي يثبت العرف، الذي اذا ترك وشأنه يكون أبيض أو أسود حسب الاشخاص والخصوم.

هكذا يقول ريبو ويضيف الى ذلك أنه من الواجب أن يظل الكتاب الفرنسيون هم الشخصيات الاكثر نفوذاً وسلطة في كل جماعة بربرية ويسجل في كتابه ان هؤلاء الكتاب سيقومون في الجماعة بدور عظيم، هو دور الوصل بين النظام القديم وقاضي الصلح الفرنسي المنتظر.

وقد تناقش دعاة السياسة البربرية في مسألة برابرة المغرب، هل يمكن معاملتهم نظير برابرة الجزائر، أي أنهم يلحقون بمحاكم الصلح الفرنسية، سواء كانوا في دوائر اختصاص العرف، أو في دوائر اختصاص الشرع، ولكنهم رأوا أن دوائر العرف لم يتقدم فيها الامن والاستعمار تقدما يسمح بانشاء قضاء الصلح الفرنسي الى جانب الجماعات البربرية، اما دوائر الشرع التي توجد فيها المحاكم الفرنسية الى جانب المحاكم الاسلامية، فقد رأوا أنه يلزم الحاق برابرتها بالمحاكم الفرنسية، ويلزم البت في ذلك نهائيا، واقترحوا كذلك أن تكون محاكم الاستئناف البربرية تحت رياسة قاض فرنسي على الدوام، حتى يكون رابطة بين العدلية البربرية والعدلية الفرنسية، ويوجه العدلية العرفية اتجاها فرنسيا خالصا، وأعلنوا أن تطور العدلية البربرية على هذا الاسلوب هو تطور طبيعي تماما، وليس فيه شيء خارجا عن المنطق والمعقول!

وقد كتب مستشار الحكومة الشريفة وهو موظف فرنسي من كبار الموظفين الاستعماريين في رسالته رقم ٣٧٧٧ المعلمة بحرف والمؤرخة بتاريخ ١٣ يونيو سنة ١٩٢٧ يقول «ان مبدأ استقلال العرف البربري ودوائر اختصاصه، عن الشرع الاسلامي ودوائر اختصاصه، مبدأ فيه أكبر مصلحة سياسية لفرنسا وان ابعاد الشرع الاسلامي من جميع بلاد البربر بشكل نهائي مطلق يسمح لنا في يوم، قد يكون بعيداً شيئا ما، بانشاء نظام معقول للعدلية البربرية في اتجاه فرنسي خالص» ثم علق ريبو على هذه الرسالة التي كتبها مستشار الحكومة الشريفة قائلا: انه اذا وجدت هذه «العدلية الفرنسية» أو «العدلية الفرنسية البربرية» فانه لا شيء يمنع وقتئذ من أن يصبح البرابرة الموجودون في بلاد الشرع الاسلامي منضمين الى اختصاصات القضاء الفرنسي كباقي الفرنسيين

الجماعات البربرية

سلاح لهدم السلطة الوطنية

وقد اتخذت فرنسا من هذه الجماعات البربرية التي يرأسها السكرتير الفرنسي وتسيرها سلطة المراقبة الفرنسية سلاحاً تحارب به في وقت واحد سلطة القضاء الاسلامي من جهة وسلطة قواد البربر ومحافظي المديريات والقبائل من جهة اخرى وأعلنت المحاكم الاسلامية أنها لا تعترف باي عقد من عقود الجماعات البربرية لان عقودها غير شرعية ولا قانونية كما أنه حدثت نزاعات شديدة بين سلطة الجماعات التي هي في الحقيقة تمثل السلطة الفرنسية، وسلطة القواد التي تمثل سلطة السلطان ونفوذ الدولة المغربية، وانتهى الامر فقررت لجنة تنظيم العدلية البربرية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٨ اكتوبر ١٩٢٤ أن الجماعات البربرية يلزم مد اختصاصها على جميع القضايا سواء ما كان منها داخلا في اختصاص محاكم القضاة أو داخلا في اختصاص محاكم القواد وأصبح القائد البربرى على حد ما يقوله ريبو عدواً طبيعياً للجماعات القضائية وقد نبه ريبو حكومة الحماية الى انها قد اهانت القائد البربري وحقرت من قدره وجعلته بمنزلة «جاويش» بسيط ونبه حكومة الحماية الى ان مصادقة القائد البربري وتوقيعه على جميع الاوامر والتعليمات شيئان لا غنى عنهما لفرنسا في الوقت الحاضر! وأنه من الممكن أن يأتي يوم يحس فيه هذا القائد البربري (مدير القبيلة ومحافظ الدائرة) بالدور الذي يلعبه الان كجاويش بسيط فيطالب فرنسا بان تطبق مبدأ الحماية تطبيقاً دقيقاً، ومن الممكن ان يأتي يوم يحس فيه أن فرنسا — بدون موافقته وتوقيعه — لا تستطيع أن تقوم في المغرب بعمل قانوني، فيسعى الى هدم ما بنيناه، وابادة ما نظمناه «يتبع»

عموما عشرة دونمات تقريبا قابلة للزرع والبناء ويوجد بالجهة الشرقية الشمالية خشابية يسكنها عثمان افندي البشناق تقدر استحقاق المحكوم عليه بمائتي جنيه.

محكوم له: درويش عبد القادر الناشف من طول كرم

محكوم عليه: اسماعيل غنامه من طول كرم

تسديداً لبدل الرهن المطلوب من المحكوم عليه الراهن للمحكوم له المرتهن وبناء على قرار سعادة رئيس المحكمة المركزية بنابلس المتضمن لزوم تمديد مدة المزاودة مدة شهر فاني أعلن بان حصص المحكوم عليه المرهونة المبينة اعلاه مطروح للمبيع بالمزاد لمدة شهر اعتباراً من مرور خمسة أيام على تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فعليه من له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوبا بالتأمينات القانونية وهي عشرة بالماية من القيمة المخمنة مع العلم بان رسم الدلالة ومصاريف البيع عائدة على المشتري و[لـ]زيادة الايضاح يمكن للطالب الاطلاع على معاملة وضع اليد خلال ساعات العمل بهذه الدائرة

تحريراً في ١٠-٨-٣٣

مأمور اجراء طولكرم

رسالة تونس

تونس في ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص

فشل سياسة فرنسا الاستعماريه

من هو المقيم الفرنسي الجديد

اخذ الناس في جميع القطر التونسي يتساءلون عن استدعاء المسيو منصرون، المقيم العام الفرنسي، وتعيينه سفيراً لحكومته في كوبنهاغ (الدانيمارك) وصار كل واحد يعلق على هذا النقل بما يعن له من الاراء والملاحظات عن الاسباب التي حملت الوزارة الافرنسية على اصدار قرارها هذا فقال بعضهم ان المقيم العام خرج في ادارته لشؤون البلاد عن الحدود القانونية وادى الى استياء نفر عظيم من اعضاء البرلمان الذين زاروا تونس واطلعوا على ما فيها من مآسي، وقال بعضهم الاخر ان الماليين الافرنسيين حملوا الوزارة على نقل المسيو منصرون لانه بذل همة في الشؤون القسرية والبرامج السياسية ولم يعن بالمسائل المالية التي تزيد في ارباح الشركات الافرنسية.

ومهما تنوعت الاراء وتعددت الاسباب في نقل المقيم العام فاننا نعلن ان السياسة التي اتبعها في تونس فشلت فشلا تاماً. فهو لم ينجح في سياسة التجنس والتبشير، ولم يستطع ضم انصار فرنسا القلائل من التونسيين اليه، واوقع البلاد في فوضى ادارية ومجاعة رهيبة لم تر تونس لها مثيلا من قبل. كما انه سن قوانين زجرية ارهابية ادت الى تقدم المتخلفين الى ساحة الجهاد الوطني وبعث حركة المقاومة العملية في نفوس ابناء هذه البلاد كما وقع في تونس وبنزرت وغيرها من المدن

فليذهب المسيو منصرون الى حيث شاءت له حكومته التي اساء اليها كثيراً وقاد استعمارها لتونس في طريق الهاوية

المقيم العام الجديد

حاولت كثيراً لدى الدوائر الرسمية معرفة شيء عن المقيم العام الجديد، فلم اوفق لان قلم المطبوعات الافرنسي لا يعرف شيئاً عنه وقد قال لي احد الافرنسيين ما يلي عنه:

ان المسيو بيروتون قد فاز على غيره من المرشحين مثل بونفواسيور، وتومي، لانه صهر مسيو مالفي رئيس ديوان مسيو ماجينو ولانه «متمرن» على ادارة المستعمرات وله انصار في وزارتي الخارجية والمستعمرات

ويقال ان المقيم العام الجديد سيقوم باصلاحات جوهرية. ولكننا نؤكد ان العمل الوحيد الذي يهدئ به الافكار هو الغاء امري ٦ و ٢٧ ايار الماضي اللذين وضعا على اثر مقاومة التونسيين لقانون التجنس.

مقاضاة جريدة خائنة

رفع بعض شيوخ الجامع قضية على جريدة النهضة صنيعة الاستعمار وعدوة النهضة الوطنية لانها نسبت اليهم الشغب وقالت عنهم لانهم «مهوشون» يجب زجرهم لانهم احتجوا على سياسة التجنيس ولم يشاركوا رئيس الجامع في سكوته ورضاه عن تلك السياسة

جريدة الشريعة

اصدرت جمعية العلماء المسلمين في الجزائر جريدة اسمها «الشريعة» بدل جريدة «السنة» التي عطلتها السلطة الافرنسية

سفر متصرف

يغادرنا في الاسبوع القادم الى فرنسا المسيو منصرون المقيم السام السابق، وسيقيم في باريس بضعة ايام ثم يسافر الى كوبنهاغ ليشغل منصبه الجديد.

اعلان

من محكمة صلح القدس

دوسيه ٢٩٧٣-٣٣

المدعي: الخواجة فرح سفري قدس.

المدعى عليه: يعقوب داود مبارك. مجهول محل الاقامة.

القرار

بناء على الكمبيالة المبرزة المؤشر عليها (ف س-١) وبطلب المدعي وعملا بالمواد ١٦٠٦ و١٦٠٩ من المجلة و(١٨) من ذيل قانون اصول المحاكمات الحقوقية اقرر الحكم بالزام المدعى عليه بان يدفع المدعي المبلغ المدعى به وقدره ثمانية وسبعين جنيها واربعمائة وخمسة وستين ملا منها (٧٧) جنيه و٥٠ ملا بموجب الكمبياله وجنيه واربعمائة وخمسة عشر ملا معلقا على نكول المدعى عليه عن اليمين مع الرسوم والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق الواقع في ١٥-١١-٩٣٢ حتى الدفع التام حكماً غيابيا قابلا للاعتراض اعطي وتفهم علنا ٢٤-٧-٣٣

محمد برادعي العباسي

كبير حكام الصلح

طبق الاصل: رئيس القلم جودة طهبوب

اعلان

من دائرة إجراء القدس

الى ورثة المرحوم الشيخ مصطفى يونس الحسيني

طبقاً للحكم الصادر ضد المرحوم الشيخ مصطفى يونس اصالة ووصي ورثة المرحوم يعقوب دانون بتاريخ ١٠ - ٤ - ٣٠ وبناء على قرار الرئيس المعطى في ٤ - ٨ - ٣٠ نبلغكم بان تدفعوا لهذه الدائرة مبلغ ٦٥٠ جنيه فلسطيني والرسوم بظرف اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يجري المعاملة القانونية ويباع المال المرهون بالمزاد العلني

١٠ - ٨ - ٣٣

مأمور الاجراء

اديب النشاشيبي

على الحدود

السورية الفلسطينية

صادر خفراء الحدود السورية الفلسطينية يوم أمس الاول ٤٥ كيلو من الاقمشة الحريرية كان بعض الاشخاص يحاولون تهريبها من فلسطين الى لبنان

حوادث واخبار

صدى مأساة جيوس

في انحاء البلاد العربية

سخط الرأي العام على السياسة الاستعمارية

-٣-

من طول كرم

وجاءنا كتاب من وطني كريم في طول كرم نقتطف منه مايلي :

لقد كان واجباً على الصحافة العربية في فلسطين وخارجها ان يكون لها موقف امام الكوارث المفجعة التي تمثلها السلطة البريطانية في فلسطين، غير هذا الموقف المخجل المزري الذي يدل على ميوعة في الوطنية ، وعدم اكتراث للنكبات التي تحل بالبلاد ، والموافقة على ما يقترفه المستعمر من إثم كبير بحق فلسطين . والا فما معنى ان يعالج بعض الصحف مواضيع تافهة ، لاملاء اعمدتها ، في الوقت الذي تقاسي فيه فلسطين الامرين من جور السياسة الاستعمارية الغاشمة ؟

ثم ماذا فعلت هيئاتنا الوطنية في البلاد التي يقع الشطر الاكبر من وزر هذه النكبات على عاتقها لانها باستخذائها وصمتها قد مكنت للدخيل الغريب أن يعبث بالتراث العربي المقدس وان يدنس حرمته وان يمكن للصهيوني الطامع قدمه في هذه البلاد.

ان الرأي العام في طول كرم ساخط ليس على السلطة الاستعمارية في فلسطين فحسب ، بل على هيئاتنا الوطنية التي لم تقم بأية حركة تدل على نشاط واهتمام لما يحدث في البلاد

من عكا

وقال مراسلنا من عكا

لتفعل السياسة الاستعمارية في هذه البلاد ما تشاء . لتكم الافواه، ولتغل الايدي ، ولتحطم الاقلام ، ولتطرد عرب الحوارث والزيادنة من اراضيهم ، ولتوطد قدم الصهيونية في هذه البلاد، ولتطبق في فلسطين سياسة عاتية هدفها إجلاء العرب عنها واحلال اليهود محلهم ، ولتفتح باب الهجرة على مصراعيه ، ولترهق الفلاح ، ولتفرض الضرائب الباهظة على الأهلين ، ولتقاوم رغبات ابناء البلاد . أجل لتفعل السلطة ما تشاء فان يوم الفرج قريب.

واننا نتساءل : هل قدت قلوب رجال السلطة في فلسطين من حجر ؟ افلا يروعها سماع اصوات الانين المفجعة التي تقطع نياط القلوب؟ والا يحزنها رؤية النساء تحيط بهن القوات المسلحة ،وقد حملن اولادهن على ايديهن ، والدموع تتساقط من مآقيهن، ورجال الحراب والبنادق يقودوهن بغلاظة الى هلاك محقق ؟ ألا يشفقون على عجوز بلغت من العمر ارذله لم تمالك حين رؤيتها هذه الفظائع من ان تقع على الارض مغمى عليها ؟

ان اجلاء عرب الزيادنة عن اراضيهم ، بعد اجلاء عرب وادي الحوارث، ليدل على ان السلطة قد وطدت عزمها على ابادة العرب مهما كلفها الامر ، وانها قد وضعت حجاباً على قلبها وعينيها وأذنيها كيلا تصل الى مسامعها اصوات الانين ، وكيلا ترى بعينيها ما تقشعر لهوله الابدان ، وكيلا يؤنبها ضميرها ويحاسبها على هذه الاعمال المنكرة .

من عمان

وقال مراسلنا من عمان :

اتصل بي من مصدر ثقة ان فريقاً من الزعماء والوجهاء في شرق الاردن سيعقدون اجتماعا كبيراً في عمان يحتجون فيه على سياسة الاجلاء في فلسطين ، كما أن وفداً منهم سيقابل وكيل المعتمد البريطاني للاحتجاج على اجلاء عرب الزيادنة بعد اجلاء عرب الحوارث

من دمشق

وقال مراسلنا من دمشق

كان لمأساة عرب الزيادنة صدى بالغ في الدوائر الوطنية في دمشق وقد اهتمت الصحافة في سوريا على اختلاف نزعاتها لوقوع هذه المأساة وانشأت المقالات الضافية مستنكرة فيها سياسة الابادة التي تسير عليها انكلترا في فلسطين .

ولقد شعر السوريون ان الواجب يقضي عليهم بأن يستنكروا هذه الفظائع وان يقوموا بمظاهرات في كافة الانحاء ، لانه من الاجرام الوطني ان تمثل مآس فظيعة كهذه في فلسطين دون أن يرتفع للسوريين صوت .

لا شكر على واجب

وتلقينا من طول كرم البرقية التالية :

« موقفكم الابي المشرف تجاه مأساة وادي الحوارث ، ثم تجاه مأساة اراضي جيوس ، نذكره لكم دائماً مع الاعجاب والفخار . شبان طول كرم يحيونكم اجمل تحية . ويرجو نكم الثابرة على جهادكم المقدس والله يوفقكم »

من اربد

وجاءتنا من اربد العريضة التالية وهي مذيلة بعشرات التواقيع:

« ... صاحب جريدة الجامعة العربية ...

ان بلاد شرق الاردن التي تشارك فلسطين في سرائها وضرائها لتستنكر اجلاء عرب الزيادنة عن اراضيهم ، وهي تطلب من الحكومة أن تكف عن سياستها لان كثرة الضغط تولد الانفجار .

ولا ننس ان نحيي جريدة الجامعة العربية لموقفها المشرف ولدفاعها عن حقوق العرب والمسلمين

وليثق اخواننا في فلسطين أننا لن نتردد في بذل المهج والاموال في سبيل فلسطين العزيزة . »

من بغداد

وجاءتنا من السيد جلال الحنفي في بغداد قصيدة طويلة نقتطف منها ما يلي :

لهف نفسي على العروبة إذ قد	اصبحت بعد عزها في اهتضام
خاصمتها الايام وهي اذا ما	خاصمت امة ألد الخصام
والليالي باتت عليها جساماً	ويح قومي من الليالي الجسام
حينما التفت اشاهد خصيما	كفه من نجيع قومي دام
أيها الدهر قد اثارت شؤون	منك سود لو انجلي وسقامي
إن وادي الحوارث اليوم جم	حزنه بعد سلوة وابتسام
فهو من بعد ساكنيه خلاء	مقفر الربع موحش الآكام
ساق عنه الاعراب في	ساعة سوداء علج غير راعي الذمام
ساعة كانت النساء بها	تعول من رعبها بدمع سجام
وترامت فوق الاباطح فيها	فتيات للماء هن ظوامي
ساعة كانت القلوب من	الاطفال فيها مشبوبة كالضرام
ذرفت منهم العيون نجيعاً	حسبه انه من الايتام
ساعة شرها استطار فما ان	مثلها ساعة لدى الايتام
ايها المسلمون عار عليكم	ان تناموا والعرب في ايلام
ايها المسلمون عار عليكم	ان تناموا والكارثات طوامي
ايها المسلمون ان الاعادي	همهم أن يروكم في اختصام
فانهضوا دارئين كل مصاب	باتحاد واستنفروا للزحام

« يتبع »

لا دماء تسيل ولا خلاف قائم

حقيقة الاشاعات عن القتال في الجزيرة

تسرع بعض الصحف العربية في فلسطين وخارجها، وسرد اشاعات عن توتر العلاقات بين العاهلين العربيين الكبيرين صاحبي الجلالة الملك عبد العزيز والامام يحيي ومما قالته ان الخلاف قائم على اشده بين الملكين وان جلالة الامام حجز الوفد السعودي المقيم بصنعاء، واستنتجت احدى الصحف ان القتال قد بدأ بين الدولتين وان الدماء تسيل في ربوع الجزيرة

وكانت مثل هذه الاشاعات قد سرت في الاسابيع الاخيرة ، ولكننا لم نعرها ادنى اهتمام ، وآثرنا الانتظار ريثما ينجلي الموقف وتظهر الحقيقة . وقد اتصلنا صباح امس بالتلفون بفريق من المطلعين على شؤون الجزيرة المقيمين بالقاهرة وسألناهم عن معلوماتهم بشأن هذا التوتر المزعوم فاكدوا لنا انه لم يقع بين جلالة الملكين العربيين أي خلاف.

ونحن نطمئن النفوس الهلوعة، ونطلب من ابناء العربية ألا يصدقوا هذه الاشاعات ، فالامن ولله الحمد مستتب في انحاء الجزيرة ،ولا دماء ولا خوف

وسوف نستقي أصح الانباء من اوثق المصادر ونوافي بها قراءنا وعساها تكون ان شاء الله انباء سارة ، فقد اعتادت هذه الجريدة ألا تتسرع في تصديق الاشاعات ، وهي لذلك لن تحسب لهذه الاشاعات أي حساب

طلائع الصهيونية في لبنان

ذكرت صحف بيروت أن مؤسسة دي روتشيلد في القدس أرسلت طلبا الى المفوضية العليا في بيروت لتأسيس وكالة رسمية لها في بيروت . ولا يعلم حتى الان ماذا كان جواب المفوضية

الف جواز سفر ليهود المانيا

والحبل لايزال على الجرار

قالت هآرتس

اعلمتنا الوكالة اليهودية أن الحكومة قررت اعطاءها الف جواز سفر لمهاجري يهود المانيا على حساب الجوازات من شهر تشرين الاول ١٩٣٣ الى اذار ١٩٣٤

وتقول الوكالة انها خصصت من الالف جواز المذكورة ٩٠٠ للاشخاص البالغة اعمارهم بين ١٨ و ٣٥ سنة

وعلمنا ايضاً ان الوكالة اليهودية كانت طلبت من الحكومة أن تعطيها ٣٥٠٠ جواز ولكنها اكتفت بتقديم الف جواز الان

معرض براغ

تلقت حكومة فلسطين دعوة من الحكومة التشكوسلوفاكية للاشتراك في معرض براغ الدولي الذي يفتتح ابوابه في شهر تشرين الاول القادم

الاستاذ حمزة

لا يزال الاستاذ فؤاد بك حمزه وكيل الشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية في عبيه حيث يصطاف مع عائلته الكريمة

ويقال ان سعادته سيزور دمشق قريباً وان المقامات العربية تستعد لاستقباله بالحفاوة.

تحية العرب

من عاصمة المجر

وصل وفد اتحاد الكشافة لسوريا ولبنان الى عاصمة المجر ، واشترك في حفلة عرض الكشافة العام . وقد اذاع الراديو مساء أمس الاول عند الساعة العاشرة تماما تحية الى ابناء العرب موجهة من مؤتمر الكشافة العام باللغة العربية . ولم يشر الراديو الى اسم الذي القى هذه التحية باللغة العربية الفصحى .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

خطب الاسلام الدامي

نعينا في اعدادنا السابقة فقيد الاسلام المرحوم المجاهد الحاج محمد نافع الشلبي ، الذي توفاه الله إثر سكتة قلبية انتابته وهو يستحم في احد الانهار بضاحية برلين ، وذكرنا لمحة عن تاريخ حياته الطافحة بجلائل الاعمال . وقد جاءتنا من كاتب جليل القدر في اوروبا الكلمة التالية عن الفقيد الكبير :

الحاج نافع الشلبي من أدباء حلب الشهباء مضى عليه ست أو سبع سنوات وهو في برلين لاجل تحصيل العلم . وقد امتاز بالعقل والرصانة وعفة الذيل وصدق اللهجة والمواظبة على العبادة وكان قدوة شبان المسلمين الذين في برلين على اختلاف اجناسهم . وطالما ترأس حفلاتهم الدينية واجتماعاتهم السياسية وكان من الاستقامة وحسن السمت والاعتزاز بقومه ووطنه بحيث كان الالمان يحترمونه كالشرقيين . ولم يعرف ان أحداً تعرف بهذا الشاب الا احترمه . وبقي مدة يصدر جريدة بالالمانية تحتوي أنباء أخبار العالم الاسلامي ، ولكن اضطر اخيراً الى توقيفها بسبب الضائقة الاقتصادية . فيا ليت جميع الذين يؤمون الديار الغربية كما كان نافع الشلبي ، بل يا ليت جانبا منهم مثله في الجد والاعراض عن سفاسف الامور والاشتغال بمعاليها

بينما هذا الشاب هو محط انظار الشرقيين في برلين اذ اصابته سهام المنايا فحرمت منه وطنه والامة العربية التي كان من انجب ابنائها . كان في أول أغسطوس يسبح في النهر بضواحي برلين بحسب عادة الناس هناك في موسم الحرارة فاصابته وهو في الماء واعترته سكتة قلبية وغرق ولبث البوليس عدة ساعات في التفتيش عن جثته حتى وجدها وسلموها الى جمعية شبان العرب في برلين ، وكانوا يهيئون معدات الاحتفال بجنازته رحمه الله بصورة لائقة بمزاياه العاليه ومقامه المحترم عند الجميع ، وتقرر دفنه في المقبرة الاسلامية ببرلين . نسأل الله تعالى أن يتغمده برضوانه ويحييه بروحه وريحانه ، وان يلهم أهله وكل من عرفه الصبر الجميل على فقده

كشف النقاب

عن جريمة شفا عمرو

قال مراسلنا من حيفا

تمكنت ادارة الامن العام من اظهار مرتكبي جريمة شفا عمرو الفظيعة التي ذهب ضحيتها الوجيه المرحوم صالح افندي الحمد الشبل

أما اللذان ارتكبا الجريمة فهما احمد حسن وكايد العبد الخازن من شفا عمرو . وتمكنت ادارة الامن من ضبط الفأس التي اودت ضربة منها بحياة الفقيد ، كما ضبطت بلطة وخنجراً وسنجة . أما البلطة فقد وجدت في متبن ، وبقية الادوات تحت جذع شجرة في مقبرة ، وكانت ثياب القاتلين موضوعة في قفة مدفونة في مزبلة

وقد أقر المتهمان بانهما المعتديان وقدما الى قاضي التحقيق البريطاني في حيفا حيث سجل اقرارهما . ثم ارجعا الى شفا عمرو لاكمال التحقيق معهما والتأكد اذا كان لهما شركاء أم لا .

بلاغ ادارة الامن

وقد اذاعت ادارة الامن العام البلاغ التالي :

ادى تحقيق البوليس في حادث مقتل السيد صالح محمد شبل في شفا عمرو يوم ٤ الجاري ، الى اعتقال ستة اشخاص هم : أحمد حسن حسين الاسعد ، وكايد الكاظم ، وسعيد خليل السيد ، ونامق حسين الاسعد وحسن حسين الاسعد ؛ وعلي حسين الاسعد ، وعثروا على فأسين قيل انهما استعملا في الجريمة وقد قدم المعتقلان الاول والثاني الى قاضي التحقيق في حيفا يوم ٩ الجاري فاديا افادتين اعترفا فيهما بجرمهما .

لجنة الحدود

بين سوريا والعراق

سافرت منذ يومين الى اوروبا لجنة الحدود الدولية التي انتدبتها عصبة الامم لوضع التخوم النهائية بين سوريا والعراق .

رسالة عمان التلفونية

في ١٢ آب لمراسلنا الخاص

انكشاف المؤامرة على البلابسة

تشتغل الدوائر المختصة بهمة لا تعرف الكلال في البحث عن الذين زوروا التهمة المعروفة على السادة البلابسة وقد فهم حتى الان ان الجثة قد وضعت في مكانها بقصد اتهامهم وان الهيكل العظمي الذي وجد ناقصاً موضوع بصورة غير طبيعية . واثبت التحليل الكيماوي ان الدم الذي وجد بجانب الجثة هو دم حيوان لا دم انسان .

وقد تطورت هذه القضية تطوراً حسنا بعد استجواب المدعي العام واصبح اكتشاف الذين دبروا هذه المؤامرة مأمولا .

الجلسة القادمة لقضية البلابسة

وستعود المحكمة صباح يوم الثلاثاء القادم الى متابعة النظر في هذه القضية التي شغلت الرأي العام.

أيعود مثقال باشا الى صفوف الوطنيين

اتصل بي ان مثقال باشا الفايز رئيس مشايخ قبيلة بني صخر وطد عزمه على قطع علاقاته بالصهيونية والعودة الى صفوف الوطنيين ، واشيع ان مثقال باشا اقسم الايمان المغلظة وحلف بالطلاق ثلاثا على ذلك.

تأييد الامة لمؤتمر الشعب

اتجه الرأي العام مؤخراً الى تأييد مؤتمر الشعب الذي دعا اليه باشا العدوان وعقد في حينه بعد ما رأى الجميع اخلاص الذين حضروه واشتركوا فيه للقضية الوطنية ومقاومتهم للحركة الصهيونية وقد ظهرت الحقيقة الان ناصعة فعقد الناس الامال الجسام على هذا المؤتمر ولجنته التنفيذية ويرجون ان تنجح هذه اللجنة فيما عجزت عنه الهيئات السابقة.

وتبين الان ان الذين عاكسوا هذا المؤتمر وحملوا عليه حملاتهم الشعواء الباطلة ، لم يكونوا يريدون الخير للبلاد ولم تكن مقاومته مبنية على اساس وطني أو لغرض نبيل . ويمكنني ان اقول بان جميع اهالي شرقي الاردن اليوم ملتفون حول لجنة مؤتمر الشعب ولا يعترفون بغيرها ممثلة لهم .

سفر سمو الامير عبد الله

سافر سمو الامير عبد الله المعظم الى قرية ام العمد ، فاقبل الزعماء والشيوخ للسلام على سموه وتقبيل يده . وقد زاره في القرية سعادة توفيق بك ابو الهدى سكرتير الحكومة ووكيل رئيسها . وسيعود سموه اليوم الى عمان

تمرد الاشوريين في العراق

تلقت « الاهرام » من مراسلها في بغداد برقية عن تمرد الاشوريين جاء فيها انه لم تقع معارك جديدة بعد معركة يوم ٥ الجاري بين الجيش العراقي والمتمردين وقد تفرقت قوى الاشوريين الى جماعات صغيرة واعتصمت بصرود الجبال ، وارسلت الحكومة نجدات جديدة الى منطقة الثورة . وتقدم الكثيرون للتطوع في صفوف الجيش من الشباب العراقي ومن جملتهم عدد كبير من الاكراد.

واشيع في بغداد ان الاشوريين يحرقون جثث الجنود وستقام مظاهرة في بغداد غداً (يوم الجمعة الماضي) لاظهار تأييد الشعب للحكومة

وقد احتجت الحكومة العراقية لدى عصبة الامم احتجاجاً شديداً على سماح السلطات الافرنسية في سوريا لعصابة مسلحة من الاشوريين دخلت الاراضي العراقية فادى ذلك الى نشوب معركة دامت طول الليل قتل فيها وجرح كثيرون

بيان قنصلية العراق في القاهرة

قال مراسلنا في مصر

اذاعت القنصلية العراقية في القاهرة البيان التالي :

ان الاشوريين الذين قاوموا مشروع الاسكان وذهبوا الى سوريا وجردوا من اسلحتهم من قبل السلطة الافرنسية عبروا الحدود العراقية فجأة وبدون علم الحكومة في مساء ٤ من شهر اغسطس وهم مستحون وباغتوا الجيش تلك الليلة وبعد مناوشات استمرت في ٥ اغسطس وليلة ٥ و٦ اغسطس خابوا بالفشل وفروا متفرقين امام الجيش وفي ٦ و ٧ و ٨ اغسطس طاردت قوات الحكومة هؤلاء المتمردين وضايقتهم في الجبال فمنهم من تمكن من الرجوع الى الاراضي السورية وعددهم ينوف على ٥٠٠ والباقون ويقدر بما يقارب الالف يؤمل تسليمهم بنتيجة التدابير المتخذة واما ما نشر خلاف ذلك من الاخبار فهو غير صحيح .

نائب قنصل العراق العام

ان المصانع كالسلاح اذا مضى

أراد الشاعر الفحل الاستاذ السيد محمد علي عبد اللطيف النقيب الحسيني زيارة المعرض العربي ، وقد هجس في الطريق هاتف الشعر في نفسه ، فلما وصل الى القدس أسمعنا إياها ابياتاً تسعارضينة القول محكمة النسج ، وها نحن ننشرها للقراء مخالفين رغبة صديقنا المفضال في عدم نشرها :

يا راحلا شد الرحال وقوضا ... مهلا بنا حتى نزور المعرضا
أو ما ترى الاعداء قد غصوا به ... فكأنه سيف عليهم منتضى
وبدا لهم ما لم يكن بحسابهم ... ورأوا به ما قد أمض وارمضا
لله ما قد ابرزوا من صنعة ... فيه ومن فن ومن خلق رضا
يا أيها العرب اسمعوا من ناصح ... ساق القريض مصرحا ومعرضا
شيدوا المدارس والمصانع واعلموا ... ان المصانع كالسلاح اذا مضى
أو ما وجدتم في التكاسل عبرة ... ورأيتمو منه المقض المحرضا
ان الالى نهضت بهم أقوامهم ... لم يرتضوا بسواهمو أن تنهضا
هذي رسالة مشفق متعصب ... لم يألكم وداً ونصحا ممحضا

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية صباح أمس برئاسة ماجد بك عبد الهادي وعضوية سعيد بك طوقان في القضية المقامة على كل من هيلانه بنت يعقوب القسيس وخليل عودة من رام الله المتهمين بضرب نجمة بنت سالم العنيدو زوجها يوسف ، فقررت المحكمة ربط الاولى بكفالة قدرها ٢٠ جنيهاً فلسطينياً . وسجن الثاني شهرين كاملين

ونظرت أيضا في القضية المقامة على محمد حسن ديب من دقرية بتهمة سرقة بيت عائشة محمد يوسف من جلجيلية فقررت سجنه ٦ اشهر من تاريخ توقيفه

واجلت قضية توفيق محمد نصار من الجيب المتهم بالسرقة وذلك الى ٢١ آب الجاري

وحكمت على علي الحاج محمد المغربي من اريحا بالسجن ستة اسابيع لارتكابه جرم السرقة

وستنظر المحكمة المركزية صباح يوم الاثنين (غداً) في عدة قضايا جنائية

معرض دائم

للمصنوعات الوطنية

يقال انه سيقام معرض دائمي في حيفا تعرض فيه المصنوعات التي عرضت في المعرض العربي بالقدس وان هذا المعرض سيكون حافلا بالمصنوعات الوطنية من سوريا وفلسطين والعراق

***

مشروع قانون المهاجرة لعام ١٩٣٣

= ٤ =

المادة ١١ — يجب على ربان أية باخرة ينزل منها مسافرون في مرفأ من مرافيء فلسطين ، وعلى قائد أية طيارة ينزل منها مسافرون في أي مكان في فلسطين ، أن يقدم حالا بعد وصول الباخرة أو الطيارة الى مأمور المهاجرة المقيم في ذلك المرفأ أو المكان أو الى أي مأمور آخر يعينه مدير دائرة المهاجرة ، كشفاً بهؤلاء المسافرين يتضمن المعلومات والتفاصيل المعينة باي نظام صادر بمقتضى هذا القانون

المادة ١٢ — (١) كل من خالف هذا القانون أو تخلف عن العمل باحكامه أو باحكام أي نظام أو امر صادر بمقتضاه أو عاون أو حرض غيره على مخالفتها أو خبأ أي شخص وهو عالم أو لديه ما يحمله على الاعتقاد بانه ارتكب جرما بمقتضى هذا القانون ، وعلى الاخص يعتبر مجرماً : —

(أ) كل من رفض الاجابة على أي سؤال وجهه اليه مدير دائرة المهاجرة أو مأمور المهاجرة أو امتنع عن ابراز أي مستند موجود لديه وعلم المدير أو المأمور أو كان لديه ما يحمله على الاعتقاد بانه يتضمن بينة من شأنها أن تعينه على القيام بواجباته بمقتضى هذا القانون

(ب) كل من قدم كشفاً أو بيانا كاذباً يتعلق بطلب الحصول على شهادة سفر أو تأشير أو اذن للاقامة الدائمة في فلسطين إما لنفسه او لغيره من الناس

(ج) كل من احدث أي تغيير في شهادة أو نسخة عن شهادة صادرة بمقتضى احكام هذا القانون أو في أي قيد ادرج بمقتضاه

(د) كل من عرقل أو عاق مأموراً أثناء قيامه بوظيفته

(ه) كل من استعمل أو احرز شهادة مهاجرة أو وثيقة سفر أو جواز سفر مزور أو جرى تغيير فيه بوجه غير مشروع أو غير قانوني ، او جواز سفر أو سندزور فيه تأشير الاعتماد (فيزا) أو تظهير أو جرى تغيير فيه بوجه غير مشروع

(٢) كل اجنبي :

(أ) دخل فلسطين خلافا لاحكام المادة الخامسة من هذا القانون

(ب) دخل فلسطين كمسافر أو استناداً الى تأشير بالمرور من فلسطين (ترانسيت) مع الاذن له بالبقاء فيها مدة معلومة ثم بقي فيها بعد انقضاء هذه المدة دون أن يحصل على اذن بذلك من مدير دائرة المهاجرة

يعتبر ، اذا ماوجد في فلسطين مجرما بمقتضى هذا القانون

(٣) كل من ثبت ارتكابه أي جرم ينطبق على احكام هذا القانون يعاقب بغرامة لا تزيد على مائة جنيه أو بالحبس مدة لا تتجاوز ستة أشهر ، أو بكلتا العقوبتين معاً

ويشترط في ذلك ان لا يؤثر التعرض للعقوبة بمقتضى هذا القانون في التعرض لاية عقوبة معينة لنفس الفعل في قانون العقوبات أو في أي قانون أو تشريع آخر ، على ان لا يعاقب الشخص مرتين عن نفس الجرم

(٤) كل من أبعد عن فلسطين ثم عاد اليها وما يزال أمر الابعاد معمولا به ، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو بغرامة لا تتجاوز مائة جنيه أو بكلتا العقوبتين معاً

(٥) لا تتخذ الاجراءات القانونية بشأن أي جرم ينطبق على احكام هذا القانون بعد مرور سنتين على وقوعه

المادة ١٣ — يناط بمدير دائرة المهاجرة تعيين أيام ومواعيد العمل في دائرته

وتقوم دائرة المهاجرة بجميع الاعمال المتعلقة بدخول المهاجرين والمسافرين الى فلسطين في ايام العمل واثناء مواعيد العمل الا اذا كان الاشتغال بعد المواعيد المعينة مسموحاً به

المادة ١٤ — إذا سمح العمل ايام العطلة الرسمية أو بعد المواعيد المعينة يستوفي رسم لقاء الخدمات التي تقوم بها دائرة المهاجرة بعد المواعيد المعينة حسب الفئة التي يعينها المندوب السامي اما لجميع اماكن الدخول أو لاي مكان خاص بها

المادة ١٥ — يحق للمندوب السامي في المجلس التنفيذي ، وبعد أخذ موافقة وزير المستعمرات ، أن يضع انظمة لتأمين حسن مراقبة المهاجرة الى فلسطين

ويعرض كل نظام كهذا يضعه المندوب السامي على المجلس الاستشاري ثم ينشر في الوقائع الفلسطينية

ويشترط في ذلك أن يبقى النظام المثبت في الذيل الاول الملحق بهذا القانون مرعي الاجراء الى ان يعدل أو يلغى بنظام آخر

المادة ١٦ — تلغى القوانين المشار اليها في الخانة الثانية من الذيل الثاني لهذا القانون للمدى المعين في الخانة الثالثة من ذلك الذيل

وتلغى جميع الانظمة الصادرة بمقتضى القوانين الملغاة

ويشترط في ذلك ان لا يؤثر هذا الالغاء في قانونية أي أذن أو شهادة أو وثيقة صدرت أو اعطيت أو منحت بمقتضى القوانين الملغاة أو الانظمة الصادرة بمقتضاها

« يتبع »

رسالة بئر السبع

فخامته يصطاد والشعب يموت

تتويج سمسار في بئر السبع

المندوب السامي في بئر السبع

بئر السبع في ١١ آب — لمراسلنا الخاص — وصل فخامة المندوب السامي الى بئر السبع في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة على متن طائرة . وقد استقبله في محطة الطيران سعادة عارف بك العارف القائمقام ، ومدير البوليس وفريق من رجال الحكومة .

وكانت بانتظاره سيارته الخاصة ، فركب فيها وتوجه الى شاطيء البحر حيث اعدت له الخيام في أراضي الشيخ فريح ابو مدين وبعد ان استراح وتحمم في البحر عاد الى المضارب وبات ليلته

وفيما يلي برنامج زيارة فخامته :

ينهض فخامته صباح يوم ١٤ آب (السبت) فيفتتح موسم الصيد في القضاء ، كما فعل ذلك في العام الماضي ، فقد افتتح موسم الصيد في مرطبة ثم يتجول قليلا في القضاء لدرس الحالة الاقتصادية وينام ليلة ١٣ آب في الخيام أيضاً . وفي صباح اليوم التالي يزور وادي الشريعة حيث ينصب له هناك سرادق خاص

ولمناسبة زيارة فخامته قضاء بئر السبع نطلب منه أن يدرس الحالة الاقتصادية عن كثب ، وهو ان فعل ذلك فلا شك انه سيصل الى نتيجة مؤلمة جداً ، فالفلاح يشكو الجوع والفقر ، والاراضي مجدبة ، وعيون المياه نضبت والاغنام نفقت ، والاهالي رحلت .. وفخامته يصطاد . . .

إن الحالة الاقتصادية في قضاء بئر السبع مما يرثى لها . ولطالما شكا الاهلون الى الحكومة طالبين الانصاف فلم تسمع الحكومة لشكاواهم . فهل نرى من فخامة المندوب ، وقد افتتح موسم الصيد في بئر السبع ، اهتماما باهالي بئر السبع ؟

« تتويج » سمسار

القى مجهولون صفيحة ملأى بالقاذورات على سليمان الزرباوي بينما كان جالساً في حانوته في رابعة النهار

وهذا الشخص متهم بجرم السمسرة ، وحاول ان يتهم بعض الاشخاص بانهم « توجوه » فلم يفلح

ورأى بتروانزي عضو البلدية وعضو لجنة صندوق الامة ما حل بزميله فامتطى سيارة وفر الى غزة

سجن بئر السبع

زرت سجن بئر السبع الذي يشرف على ادارته السيد جودة العنبتاوي ، فسررت من نظافته وحسن ترتيبه ، وحرص القائمين بامره على اراحة المساجين والمحافظة على حقوقهم . لا سيما فيما يتعلق بالطعام إذ يشددون كثيراً على المتعهد ويذوقون الطعام قبل أن يقدموه للمساجين ليتأكدوا من جودته .

وكان المستر ساندرس وكيل مفتش البوليس والسجون زار السجن المذكور فابدى سروره كثيراً من مشاهدته

المجلس العشائري المشترك

عقد المجلس العشائري المشترك بين حكومتي فلسطين وسيناء جلسته وكان يمثل الاولى قائمقام القضاء ، والثانية زكي بك مدير بوليس سيناء

وقد فصل المجلس في عدة قضايا ، واجل بعضها ليوم ١٥ شعبان القادم ، على أن يعقد في بلدة القصيمة من أعمال سيناء

اذا نشبت حرب عالمية اخرى

فعلى الحضارة الاوربية العفاء !!

نشرت جريدة « الديلي هرالد » لسان حال حزب العمال البريطاني مقالا في هذا الموضوع نقتطف منه ما يلي :

لم تمض ١٥ سنة على نهاية الحرب العالمية الماضية ، ومع ذلك نرى انفسنا الآن قاب قوسين أو أدنى من حرب جديدة . فهناك علامات كثيرة واشاعات متواترة أصبحت جلية واضحة ، عن قرب اندلاع نيران الحرب .

وبالرغم من الضائقة الاقتصادية فاننا نرى كثيراً من المشاكل الحالية قد وصلت الى درجة الغليان بحيث لا نستطيع ان نجزم بان الحرب ستنشب بسبب ميل اليابان الى التوسع الاستعماري ، او بسبب التشاد الواقع بين المانيا وبولونيا ، أو بين ايطاليا ويوغوسلافيا او غير ذلك من الاسباب التي خلقتها الحرب العظمى

والذين يتتبعون أخبار العالم يحكمون بان الحرب لا يمكن اجتنابها فالمسألة اذاً مسألة وقت فقط ، قد لا يزيد على الاشهر

***

خطب مستر بلدوين مؤخراً في مجلس العموم فقال : « يجدر برجل الشارع ان يدرك انه لا توجد قوة على وجه الارض تستطيع حمايته من اطلاق القنابل عليه من الجو فان الطيار الذي يلقي القنابل يستطيع على كل حال اختراق النطاق والوصول الى السكان الوادعين »

وهذا التحذير هو من التحديد بحيث ينبغي أن لا يفوتنا لحظة فلنتصور مرة اننا نعرف بالتفصيل نوع كل غارة جوية

فليس شك في أن قنابل اللهب أو التي تحتوي على غازات سامة في وسعها أن تحول أية مدينة عظيمة الى بيت هائل من بيوت العذاب لمن يقطنونه . وانه لاهون بكثير على الانسان أن تخترق الحربة فؤاده من ان يعالج سكرات الموت على هذه الصورة ، وانه لأسهل على الام ان تنتزع روح فلذة كبدها بيدها عن أن تتركه يموت هذه الميتة الشنعاء

ولقد صرح المستر بلدوين مرة فقال « اذا اشتعلت الحرب مرة أخرى فعلى الحضارة الاوربية العفاء »

فليفكر كل منا في هدوء وسكينة فيما يدل عليه هذا التصريح الخطير ، اذ ليس في الاستطاعة ان نوضح خطورته بمثل هذا الايجاز . انه يعني بالنسبة لانجلترا الموت من الجوع والطاعون وانتشار الفوضى والخراب ، أو بعبارة أخرى نهاية كل شيء لنا أو كان لنا .

ولننظر الآن في ما لدينا من الوسائل الموجودة فعلا لمنع نشوب الحرب فلدينا الآن شيء لم يكن في عام ١٩١٤ إلا وهو عصبة الامم التي أنشئت خصيصاً للحيلولة دون الحرب ولايجاد الوسائل لفض المنازعات الدولية بالطرق السلمية

نعم لقد اخفقت العصبة كل الاخفاق في منع نشوب الحرب في أمريكا الجنوبية أو في الصين . وليس يسع كل من رأى تطور النزاع الصيني الياباني وموقف العصبة حياله أن يعلل نفسه بالامل بانها سوف تستطيع اليوم أو فيما بعد أن تحول دون نشوب الحرب متى كان الامر خاصاً ببعض الدول القوية ذات المطامع الاستعمارية

ومما هو ادعى الى التشاؤم ان مؤتمر نزع السلاح قد اخفق ثم ان تجارة السلاح زادت أثناء انعقاده ولنفرض أنها لم تزد فماذا عساك تقول إذا كان ساسة الامم المختلفة بعد مرور ١٥ عاما على نهاية الحرب العظمى

قد عجزوا عن الاتفاق على قاعدة واحدة حقيقية لنزع السلاح!

ولسنا نعدو الواقع اذا قلنا ان الامم ازدادت تسليحاً وأصبحت أكثر استعداداً للحرب بل وأكثر ميلا لخوض غمارها منها في أي وقت منذ سنة ٩١٤ . وتدل الاحصاءات على أن بريطانيا هي أكثر أمم الارض في تصدير الاسلحة ومعدات الحرب ، وانها لحقيقة مرة أن نرى تجار الاسلحة فوق الحكومات وان سياستهم تسير خارج سياسة السفارات . ثم ان ثقتنا ضعيفة بمقدرة زعمائنا على ابقائنا بعيدين عن الحرب .

ان كثيرين يجأرون في وقت السلام ضد الحرب ولكن متى أذن مؤذن الحرب يكونون أول من يهلل لها ويملأون افواههم بها . ألم يقسم زعماء العمال في انجلترا وفي غيرها من البلدان بأغلظ الايمان قبل سنة ١٩١٤ أن الحرب لو نشبت لحملوا العمال على مقاطعتها حتى اذا اندلعت السنتها كان اولئك الزعماء أنفسهم ما عدا القليل النادر يطوفون المدن والقرى يستنفرون الافراد للالتحاق بالجيش بل ويشغلون المناصب الحكومية في الحكومات المتقاتلة

بل حتى كان الاساقفة ورجال الكهنوت في سنة ١٩١٤ منهمكين في حمل الافراد على التجنيد

فيحسن أن ندرك من الآن وقبل فوات الاوان انه اذا ما اندلعت ألسنة الحرب فلسوف نرى من يحاولون منعها تواجههم كافة العوامل التي كانت سبباً في اطالة أمد الحرب الماضية إلى ان طارت ارواح عشرة ملايين نسمة واصبح جزء من اوربا بلقعاً خراباً

لقد ناشد المستر بلدوين اخيراً شباب الامة أن يحولوا دون نشوب الحرب . لقد أخبرهم أن الامر بيدهم لأنهم هم الذين سوف يطيرون بطياراتهم لتخريب المدن ولقد لبى نداءه شباب اكسفورد أولاً ثم كثيرون من طلبة الجامعات الاخرى بالصورة الوحيدة التي كانت في استطاعتهم لقد قالوا « اننا لن نحارب مهما كانت الظروف والاسباب . »

ان واجب العمال والاخصائيين الفنيين هو أن يجعلوا نشوب حرب دولية أو استعمارية أخرى ضرباً من المستحيلات وذلك برفض تقديم خدماتهم من أجلها مهما كانت الظروف .

أقوال الصحف اليهودية

التحقيق مع المتهمين

بمقتل الدكتور ارلوزوروف

٢

قالت دوار هايوم

نظر قاضي التحقيق البريطاني المستر بودلي يوم الخميس الماضي ، في تتمة التحقيق عن مقتل الدكتور آرلوزوروف . وقد نقل موضع التحقيق الى قاعة اكبر من الاولى لتتسع للمستمعين ووضعت فيها منضدة للصحافيين خاصة ، وجيء بالمتهمين حسب العادة ثم جاء محاميام وتكلما معهم . ثم دخل القاضي ووكيل النيابة الضابط شتريت ومعه عدة ضباط .

شهادة ستافورد

وعند افتتاح الجلسة قدم وكيل النيابة افادة زوجة القتيل التي طلبت منه واقترح المحامي ان توضع هذه الافادة في اضبارة القضية . ثم نودي على الشهود فتقدم اولا الضابط ستافورد وقال : اذكر ليلة مقتل الدكتور تماما وقد تلقيت نبأ وانا في البيت بأن شخصاً يهوديا قتله العرب . فاسرعت الى المخفر ثم ذهبت الى بنسيون كتادان فوجدت زوجة آرلوزوروف ، فذكرت لي بعض التفاصيل وكانت تريد اللحاق بزوجها فمنعتها وقلت لها: خمس دقائق بحث الان خير من اسبوع بعد ذلك وتحدثت معها اثناء الطريق فكانت بكامل وعيها وذكرت لي اوصاف المتهمين ، وبعد تفكير قليل وجدت المكان نفسه ، وكان هذا في الساعة ١١ ليلا تقريباً وفي تلك الليلة اصدرت اوامري الى الضابطين جوفر وشيف ان يتبعاني الى مكان القتل . وهناك اوقفت بعض الشبان والبوليس ليمنعوا الناس من المرور واستدعيت القصاصين في الحال . وسألت الزوجة عن نوع اغطية رأسيهما فاجابتني :

اظنك تتوهم ان القاتلين عربيان . لا بل هما يهوديان يتكلمان العبرية ، وسأل احدهما زوجي مرتين كم الساعة بالعبرية . وكنت الاحظ الزوجة وافهم كل كلمة تفوها ، وقد ذكرت لي ما تحدثت به الى زوجها عندما شعرت بالاثنين يتبعانها . وفي تلك الليلة لم اسجل ما دار بيني وبينها ، وكانت الليلة صافية السماء حتى استطعت معرفة وجوه الجالين وانا بعيد عنهم فلاحظت ان احدهم يلبس كوفية بيضاء قذرة وله لحية قصيرة . ويمكنني ان اجزم بانني عرفت الجالين تماما . وبعد ذلك قمت بتحقيقات واسعة واخبرت الكابتن رايس صباح اليوم الثاني ، وقدمت له افادتي عما سمعت وما قمت به في الليل ، فرأى الكابتن رايس ان يتولى هو التحقيقات وأمرني أن اقوم بتشخيص المتهم رقم ١ (واشار الى ستافسكي) حتى تتعرف الزوجة عليه فجمعنا ١٥ يهوديا من عمره وضخامته تقريبا وأوقفناهم صفا واحداً ، ولم يكن على الحائط اشارة او اسم يدل على المتهم . وقد طلبت منه ان يدخل الصف وان يقف في المكان الذي يريده ، فوقف بين رقم ٩ و ١٠ ثم ناديت الزوجة وقلت : هنا رجل متهم بين هؤلاء ، فاذا كنت تعرفينه فاشيري عليه . ومررت واياها على الصف وعندما وصلت المتهم وقفت واشارت عليه . وقالت بالانكليزية هذا هو الرجل ، ولكنه ليس مطلق الرصاص ، بل كان معه . فسألتها ان تقترب منه . وعدنا مرة أخرى وقلت لها ان تنظر الى الباقين ، ولما وصلت آخر الصف قالت عن رجل آخر : شاهدت هذا في تل ابيب ولكن لا علاقة له بالحادث فاطلقوا سراحه .

ن خرو بعد أجت سألت المتهم فيما اذا كان يريد تغيير مكانه فاجابني بالايجاب ، ووافق الباقون على البقاء في اماكنهم . وهنا وقف المتهم الرابع في الصف ، وكانت الزوجة في مكان آخر ، فطلبنا منهم فرداً فرداً أن يمروا من امامها . ولما مر المتهم رقم ١ عنها قالت : سير هذا الرجل يشبه سير المشترك في القتل

وطلبت ان يسألها بعض المشخصين كم الساعة .

فكلف الضابط جوفر اربعة ان يمروا ويسألوها . وقال لي الضابط ان المتهم رقم ١ لا يعرف العبرية . فقلت علمه الجملة كي ينطق بها . ووقفت بقرب الزوجة وسألها كل واحد بمفرده ، ولم ير احدهم الاخر ، واحسب انها كانت قادرة على رؤية من يكلمها ، فعرفت صوته ثم سألت المتهم ما اذا كان لديه اعتراض ما .

فقال لي . لست حليقاً اليوم ولم آكل منذ الصباح . وهنا سأله أحد افراد البوليس : ولماذا لم تأكل ؟ فاجاب : بلى . أكلت .

وقال لي المتهم انه كان الطويل الوحيد في الصف ، ولا اذكر ان كان قال لي ان كثيرين من المشخصين يشبهونه . وكان يتكلم بالجركونية . وقال المتهم ان ثلاثة من المشخصين فقط يشبهونه في الطول . ولفت نظري الى ان الزوجة كانت متهيجة اثناء التشخيص ولكنها اشارت الى ستافسكي مرتين ونطقت هذه الجملة : هذا هو الذي كان مع مطلق الرصاص على زوجي .

المتهم منيتس

وقمت بتشخيص آخر في ١١ تموز للمتهم منيتس فوضعته بين ١٣ رجلا من عمره وطوله ودخل الشهود واحداً بعد الاخر ومنعناه من الاختلاط مع الواقفين معه للتشخيص . وكانت اول شاهدة هي مدام بولتنيك فاشارت الى منيتس وقالت بانه يشبه هذا الطول وجسمه ولا يمكنني الجزم بان وجهه يشبه وجه هذا . كما أن مدام كولدبرغ لم تقل كلمة واحدة في ساعة التشخيص ، ولكنها عند ما خرجت قالت ان الرجل الواقف في اول الصف هو الذي شهدت عليه في دائرة البوليس (وكان منيتس)

ومن جملة الشهود شخص اسمه وايزر ، قال انه يعرف احد المتهمين واشار اليه ، وجاء شهود آخرون لم يشيروا الى احد

المتهم روز نبلاط

واذكر التشخيص الذي جرى في ٢٤ تموز . اذ عرضت فيه اربع فرق لمعرفة روز نبلاط . وكان على الزوجة ان تعرفه . فلما دخلت وعندما اقتربت من الرجل الثالث في احدى تلك الفرق اوشكت على السقوط وكادت ان يغمى عليها فساعدتها الى ان وصلت آخر الصف وعدت معها ولما اقتربت ثانية منه قالت: عندما رأيت هذا شعرت بدوران ورجفة لم اشعر بهما في حياتي قط. هو مثله تماما ، في جسمه ولكني اريد ان اراه مرة اخرى بعد بضعة ايام عندما لا يكون حليقا . وكان هذا الرجل هو روز نبلاط ، اشارت اليه مرتين اثناء التشخيص

تشخيص المعطف

وفي ٤ آب عرضنا الجاكيتات على الزوجة . وفي نفس النهار قدم الضابط شتريت لي ذاك الجاكيت وطلبت مني ان اثبت اذا كانت الزوجة تعرفه . ووضعته بين تسعة اخرى من حجمه ومشابه له . وطلبت من الزوجة ان تعرفه .

وعندما وقع نظرها على اثنين قالت : هذان يشبهان جاكيته وبعد ان فحصتها جيداً اخرجت واحداً منها وقالت هذه هي نفسها واجابتني بانها عرفتها من حجمها ومن الخطوط الموجودة فيها . وكان بين المعروضات ما يشبه هذا الجاكيت تماما . وأؤكد بانه لم يعرض من قبل على الزوجة مطلقا

ستافسكي يسأل

وهنا وقف ستافسكي وبيده ورقة كتب سؤالاته فيها ، وذلك لان القاضي رفض ان يناقش المحاميان الشاهد .

س : — هل تذكر ان قصاصا عربيا كان موجوداً عندما دعيت للتشخيص في طريق الرمل ؟

ج : — انا لا اذكر . وليس لي علاقة بهذا الامر

س : — هل رأيت القصاصين في تلك الساعة ؟

ج : — نعم نظرتهم ولكنهما كانا يفحصان الارض

س : — الا تذكر انه جرت بعض التعديلات في المكان وقتئذ

ج : — نعم اتذكر

س : — اتذكر ان احد الشهود تعرف علي في ٨ تموز وقال انه يعرفني من بريسك ، فلماذا وضعتموني بين اشخاص كثيرين عندما اراد هذا الشاهد معرفتي ؟

ج : — نعم احضرنا شاهداً ليتعرف على رجل اعطى عنه افادة في دائرة البوليس .

س : — قلت ان اشخاصا من طولي عرضوا في التشخيصات الاولى ، وقات اني لفت نظرك بان اثنين طولهما مثل طولي فقط

ج : — انا لم اقل انهم كلهم من طولك ولكنهم يشبهونك في الضخامة .

(وهنا طلب ستافسكي ان تعطى جميع التقارير المتعلقة بالتشخيص للمحكمة ، فوافق القاضي على ذلك وقدمها الضابط شتريت)

س : — باية ساعة تلقيت خبر القتل ؟

ج : — في الساعة ١١ تقريبا اخبرني به بوليس من تل ابيب لا اعرف اسمه ، ويمكنني معرفته

وقد ساعدت الزوجة اثناء التشخيص عندما اوشكت على السقوط (واظهر الشاهد نوع هذه المساعدة)

س : — وهل قالت لك عن عدد الطلقات التي سمعتها تلك الليلة ؟

ج : — نعم قالت طلقة واحدة .

س : — وهل اخذت شهادة الشهود في بنسيون كتادان عندما وصلت اليه ؟

ج : — نعم

رونبلاط يسأل

طلب روزنبلاط ان تأخذ المحكمة التقريرين المتعلقين بتشخيصه وتشخيص جاكيته . فقال وكيل النيابة ان التقريرين المشار اليهما اخذا بالاختزال ، ثم نسخا على الآلة الكاتبة وعرضا على الشهود ووقعوها

روزنبلاط — لما وصلت الى مكان الحادث هل سجلت شيئا ؟

ج : — لا . وقد قلت

«العدد ١١٤٩»

«السنة السابعة»

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem

Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ه‍ — «الاحد» — الموافق ١٣ آب سنة ١٩٣٣م

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

ابقراطة ، وبين اهمال موطن المسيحية الاول ، وتركه بما فيه من مقدسات وذكريات عرضة للضياع . فنيافة رئيس اساقفة كنتربوري القى خطابا استنكر فيه ماجرى بالاشوريين النصرانيين وطلب فيه أن ينظر اليوم كشعب مضطهد مظلوم وحض المسيحية على انقاذهم بصفتهم شعباً مسيحياً

يقول نيافته هذا وينسى ان الآشوريين تعودوا ان يعيثوا في كل أرض قطنوها فساداً وكانت لهم حوادث في تركيا ، انتهكوا فيها الحرمات ، وقتلوا الابرياء ، وهدموا القرى وقطعوا الطرق على السابلة ، حتى اضطرت تركيا الى اجلائهم عن اراضيها ، فاحتضنتهم انكلترا واسكنتهم العراق ، فما حفظوا النعمة وماقدروا الجميل ، اذ عادوا سيرتهم الاولى في الشقاوة والشغب وخلق المشاكل مع جيرانهم ! فالدفاع عنهم واظهارهم بمظهر « الشهداء » والعطف عليهم والدعوة لانقاذهم معناه انتصار للشقاوة وتعضيد للعدوان وانتهاك الحرمات !

الانكليز عقلية غريبة جداً فتراهم يستهينون بالمنطق ويتعدون جهدهم عن جادة الصواب في اعمالهم تبريراً لخططهم الاستعمارية . فاذا اظهروا عطفا على الاشوريين ، فلا يعني هذا انهم رحماء شفيقون على الشعوب والافراد . كلا . بل انهم يكيلون عطفهم وصداقتهم بنسبة ما يقدمه المعطوف عليهم من نفع لاستعمارهم . وهم يعرفون ان هذه الفصائل الاشورية المتمردة ، مفيدة لهم في العراق يتخذونها كل ما احتاجوا اليها اداة للكيد والتهديد ، ولهذا وحده نراهم يعلنون شفقتهم عليها لا لانها فصائل أو قبائل مسيحية

واكبر دليل تقدمه على صحة قولنا هو عضد الانكليز للصهيونية الاثيمة ، مع ان غايتها الاولى حشد اليهود من اصقاع الارض في فلسطين وامتلاكها وانشاء دولة يهودية عليها . أي ان هذه الصهيونية ستكتسح المقدسات الاسلامية والمسيحية على السواء ثم تتحكم فيها كما تشاء . ولكننا لم نسمع من نيافة رئيس اساقفة كنتربوري اي اعتراض على السياسة الصهيونية التي تتبعها حكومته والتي تهدد مهد المسيح عليه السلام ! فهل يكون نيافته اكثر اخلاصا للاشوريين المشاغبين من اخلاصه للسيد المسيح ، وهل تكون غيرته عليهم اكثر من غيرته على مهده وعلى مقدسات المسيحية الاخرى

اننا لا نريد ان نتطرق الى القوة عقائد الانكليز الدينية ولا نحب ان نظهر الاغراض السياسية لبعثات التبشير التي ينكبون بها الشرق والشرقيين فكل هذا معروف عند الجميع . ولكننا نقول ان الامة العربية التي انجبت أميراً هماما هو سمو الامير غازي الذي وقف في وجه الدسائس الانكليزية في اثارة الاشوريين على النظام موقفه

للقاضي اني لم اذهب من اجل التحقيق

س : — هل سألت الجانين شيئا .

ج : — نعم سألتهم اذا كانوا صادفوا احداً على الطريق فاجابوا الا

س : — من طلب تشخيص ٢٤ تموز ؟

ج : — ضابط التحقيق

(البقية غداً)

فلسطين

بعد اربعة اعوام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

المشكلة الكبيرة واني اشعر انه يمكنني ان ابحث هذا الموضوع واعتقد اني بواسطة الدرس والاستقصاء والبحث مع اصدقائي الكثيرين من الملتين العربيتين اقدر ان اعالجه معالجة شريفة مجردة .

وكنت وانا اتحدث مع بعض الاخوان عرضت عليهم معالجة هذا الموضوع الهام بصراحة وبتفصيل هام على صفحات الجرائد العربية .

فعارضني البعض خوفاً من توسيع الخلاف والدخول في مشاكل ومشاحنات نحن في غنى عنها .

غير اني اعد ذلك من قبيل سياسة الخوف من المجاهرة بالحق وبالواقع وليس من قبيل سياسة الصراحة والنظام . فاننا ان لم نعالج امورنا وامراضنا وشؤوننا كلها بصراحة وبغاية شريفة وبدون عاطفة ، فلا يمكننا ان نصلح انفسنا وبلادنا . واننا في مشاكل كالتي نحن في صددها الآن ، اذا اتبعنا سياسة المجاملة والمواربة والرياء لا تمكن من الوصول الى نتائج طيبة تقوى على الوقوف في وجه الصدمات والتطورات . واتباعا لمبدأ الصراحة والمجاهرة بالواقع في جميع اعمالنا واقوالنا ، فانني

المشرف هي الامة التي ستنجب افراداً وجماعات قوية يكونون معاول تحفر اجداثاً للاستعمار والمستعمرين .

وتغنوا بعد ذلك ما شئتم ان تغنوا بالرحمة والشفقة وما انكرتموه خلال حكمكم الطويل على هذه الامة من المبادئ الانسانية

اود ان ابحث هذه المشكلة وبهذه المناسبة ارجو كل من يهمه الامر ان يتفضل علي بما يراه مناسباً وضروريا من ملاحظة أو من تصليح ، فلعلنا نتوصل الى الخروج مما نحن فيه من حالة لا يرضى عنها العاقل النبيه ولا الوطني المخلص

« يتبع » اميل الغوري

تنظيم المؤتمر

الصهيوني القادم

قالت دوار هايوم

تلقينا من لندن نبأ خاصاً وهو ان الجمعية الصهيونية العالمية قررت في اجتماع عقدته اليوم (في ١٠ الجاري) اعطاء اللجنة التنفيذية الصهيونية حق اصدار القرار بشأن اقتراح نواب العمال لتنظيم اعمال المؤتمر الصهيوني القادم

وينص اقتراح العمال على ان تجتمع اللجنة التنفيذية يوما واحداً فقط بصورة رسمية تنتخب فيه لجنة من زعماء الاحزاب بالنسبة الى عددهم في المؤتمر

وعلى هذه اللجنة ان تتفق مع الجميع على المسائل الاساسية قبل انعقاد المؤتمر

اينشتاين يرفض

قالت دوار هايوم

على اثر ما نشرته صحف العالم عن العلامة اينشتاين وقبوله الاشتراك في الجامعة العبرية في القدس على اساس شروط قدمها ، ارسل العلامة المذكور كتابا الى جريدة الجويش كرونيكل يكذب فيه تلك الاشاعة هذا نصه :

قلت مراراً ان اشتراكي في الجامعة العبرية يمكن ان يكون اذا تغيرت ادارتها الى ادارة جديدة ارى فيها أساساً صالحاً لتقدم المؤسسة المذكورة فقد صرح

الدكتور وايزمن في اجتماع عام والصحف ايضاً باشياء لا صحة لها عن موقفي بازاء الجامعة العبرية رغم كوني قد انسحبت من المفاوضات التي جرت بيننا في المدة الاخيرة فعليه ارى انه لا يمكنني السكوت على ما تنشره الصحف في هذه المدة ولا يمكنني ان اسكت عما يجري في الجامعة ايضاً

صحفيون بلقانيون

في فلسطين

في اليوم السادس عشر من هذا الشهر يصل الى بيروت وفد من رجال الصحافة البلقانيين غادروا في الاسبوع الماضي بلادهم في طريقهم الى سوريا ، ثم يرحلون الى فلسطين ومصر .